عندما تسقط كل الذرائع

عمار عبد الغني

كشف خروج المدنيين، والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المتحالفة معها من الغوطة الشرقية جملة حقائق وضعت إشارات استفهام عدة يقع على عاتق الغرب والماكينة الإعلامية التي ساهمت معه في الحرب على سورية الإجابة عنها، ولأنهم لا يتجرؤون الإجابة حيث إن ذلك سيضعهم في خانة الاتهام في مجمل ما جرى منذ ما يقارب الثماني سنوات من القتل والتشريد للشعب السوري، والتضليل للرأي العام العالمي الذي كان بعضه مصدقاً لما تدعيه بعض الحكومات الغربية.

لذلك لابد أن نوضح تلك الحقائق ونسلط الضوء عليها لمعرفة حجم النفاق الذي مارسه الغرب في إطار محاولته إسقاط سورية من جهة، والتذكير بأسباب صمودها في وجه أعتى هجمة عرفتها دولة في التاريخ الحديث من جهة ثانية.

في الشكل بدا واضحاً من خلال مئات المشاهد التي بثت على مختلف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي أن المنتمين للميليشيات المسلحة بمختلف مسمياتها هم غرباء عن المجتمع السوري، حيث الذقون الشعثة والملابس السوداء الرثة والشعر الطويل، هيئات لم نشاهدها إلا في «تورا بورا» الأفغانية، بينما أفعالهم خلال سيطرتهم على الغوطة وضّحتها شهادات الخارجين من براثن الإرهاب الذين حرموا من الغذاء والدواء وعانوا معاملة سيئة يصعب تصديقها لولا أنها جاءت من الأهالي أنفسهم.

بالمقابل، صمتت وسائل إعلام داعمة للحرب على سورية ولم نشاهد ولو لقطة إن كان لجيوش الإرهاب المستسلمة والمهزومة أو للمدنيين الذي تدعي التعبير عنهم بينما تبخر أصحاب «الخوذ البيضاء» الذين بنت على تقاريرهم دول كبرى مواقفها عشرات المرات لاستدعاء التدخل الخارجي.

من هنا جاءت أهمية انتصار الغوطة الذي سيشكل نقطة تحول كبرى في مسار الحرب، حيث أثبت الجيش العربي السوري للعالم أنه قادر على التعامل مع أصعب المعارك العسكرية وأعقدها وأن سنين الحرب لم تنهكه بل إن انتصاراته وإدارته للحرب ستدرس في أهم الأكاديميات العسكرية، كما تأكد لمن عولوا على أدواتهم الإرهابية لتحقيق أهداف كبرى بأن المال والميديا والأذرع الطويلة في المنظمات الدولية كان رهانهم على حصان خاسر سيشكل عبئاً عليهم في قادم الأيام، والأهم أن أهالي الغوطة الشرفاء أثبتوا للعالم أن محاولات زرع بذور الفتن والأفكار المتطرفة الغريبة في مجتمعنا، إن كان عن طريق الترغيب أو الترهيب، لم تؤت أُكلها.

جملة ما تقدم جعل داعمي الإرهاب ومموليه يعضون الأصابع ندماً على مليارات الدولارات التي صرفوها في المكان الخطأ والبدء بإجراءات استباقية لتنفيذ استدارة كبرى قبل تلقيهم هزيمة نكراء، وفي هذا السياق جاء إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب فجأة ودون مقدمات نيته سحب القوات الأميركية على الأرض السورية وربما يكون القرار الوحيد الصائب لترامب منذ وصوله للبيت الأبيض، إذ ربما أدرك أن الدور قادم وخلال فترة وجيزة على تلك القوات التي ستكون هدف الجيش العربي السوري والقوات الشعبية أينما وجدت.

بالمحصلة فإن انتصار الغوطة وجه ضربة قاضية لمجمل المشروع الصهيوأميركي الرجعي العربي وأسقط جميع الذرائع التي كان يستخدمها محور الحرب للاستمرار في النفخ بنار الأزمة وما على كل من ساهم في استهداف سورية سوى الاستعداد لدفع فاتورة ظلمهم للشعب السوري ولا شك أنها كبيرة جداً.

قواعد أميركية جديدة بمحيط منبج.. وظهور عسكري فرنسي في المدينة

يلديريم: نسعى إلى الحفاظ على وحدة سورية!

وكالات

قوات عسكرية تابعة للاحتلال التركي قرب الحدود مع سورية (رويترز – أرشيف)

زعم النظام التركي أنه يسعى إلى الحفاظ على وحدة أراضي سورية، وفي الوقت نفسه أعلن «الائتلاف» المعارض، التابع له، عن مساعيه لتشكيل ما يسمى «مجالس محلية» في عفرين المحتلة من قبل جيش أردوغان، في خطوة مشابهة لما تقوم به أميركا في شرق البلاد من مخططات تقسيمية.

ورغم تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة بنية بلاده سحب قواتها من سورية بدأت القوات الأميركية، بناء قاعدتين في محيط مدينة منبج بريف حلب الشمالي، وسط ظهور لقوات فرنسية إلى جانب القوات الأميركية.

وذكر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، أن عملية ما يسمى «غصن الزيتون» شمال سورية التي شنها الجيش التركي والمليشيات التابعة له وأسفرت عن احتلال عفرين تهدف إلى «حماية حدود بلاده التي هي أيضاً حدود حلف الناتو»، وأن بلاده «تسعى للحفاظ على وحدة أراضي سورية»!.

وأضاف يلدريم خلال مقابلة أجراها مع تلفزيون «حياة» البوسني، بحسب موقع «روسيا اليوم»، خلال زيارته الأخيرة للبوسنة والهرسك يومي ٢٩ و٣٠ آذار الماضي تم بثها ليل الإثنين: «نحن نحمي حدود بلادنا، وحدودنا هي حدود حلف الناتو أي إننا نحمي حدود الحلف، كما إننا نضمن عدم تدفق اللاجئين نحو أوروبا».

وتابع: «بالطبع اللاجئون ليسوا وحدهم يحاولون العبور من أراضي بلادنا إلى أوروبا، هناك إرهابيون بينهم، إذا وصلوا إلى أوروبا فإنهم سيشكلون أزمات كبيرة لها، وفي الحقيقة على الأوروبيين أن يشكرونا على هذا».

من جانب آخر، ذكر عضو الهيئة السياسية في الائتلاف المعارض، فؤاد عليكو، وفق وكالات معارضة أنهم يسعون إلى تشكيل مجالس محلية في منطقة عفرين، بإشراف ما يسمى «الحكومة المؤقتة» التابعة للائتلاف.

ويتخذ الائتلاف من تركيا مقراً له ويقيم معظم أعضائه فيها، وهو مدعوم سياسياً ومالياً من قبل نظام أردوغان.

ورأى مراقبون، أن خطوة الائتلاف هذه تهدف إلى تقسيم البلاد وإقامة دولة داخل دولة على شاكلة ما تسعى إليه واشنطن في شمال شرق البلاد. وفي تطور لافت، نقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أن الولايات المتحدة شرعت في توسيع نقطتي مراقبة، تقعان في محيط قرية الدادات، التابعة لمدينة منبج بريف حلب الشمالي، بغرض تحويلهما لقاعدتين عسكريتين.

وأضافت الوكالة: إن النقطة الأولى تقع إلى الجنوب الشرقي من قرية الدادات، فيما تقع النقطة الثانية جنوب القرية المذكورة.

ولفتت المعلومات بحسب الوكالة إلى أن القوات الأميركية بدأت نقل العديد من مواد البناء والآليات الثقيلة إلى الموقع المذكور، بهدف البدء في بناء القاعدة.

وتبعد النقطة الأولى نحو ٨ كم عن نهر الساجور، الذي يفصل بين مناطق سيطرة جيش الاحتلال التركي ومليشياته و«وحدات حماية الشعب» الكردية، فيما تقع النقطة الثانية قرب مزرعة النعيمية، التي تبعد نحو ٤ كم عن مناطق سيطرة جيش الاحتلال التركي ومليشياته. وبذلك تكون قاعدة النعيمية، في حال تم بناؤها، أقرب قاعدة أميركية لمنطقة «درع الفرات».

وخلال الأيام القليلة الماضية، بدأت قوات أميركية باتخاذ تدابير وتعزيز تحصيناتها وقواتها العسكرية في منبج، لمواجهة أي عملية تركية محتملة قد تشمل المدينة، حيث تفيد مصادر محلية، أرسلت القوات الأميركية تعزيزات عسكرية إلى منبج، الواقعة على الضفة الغربية لنهر الفرات.

وتقيم الولايات المتحدة الأميركية حالياً، ثلاث نقاط مراقبة على الخط الفاصل بين منطقة سيطرة قوات الاحتلال التركية والمليشيات التابعة لها والمناطق الواقعة تحت سيطرة «وحدات حماية الشعب» الكردية، في قرى توخار وحلونجي ودادات، بحسب «الأناضول».

في السياق ذاته، تناقلت وسائل الإعلام، وفق موقع «روسيا اليوم»، بدء «التحالف الدولي» تشييد قاعدة عسكرية جديدة في منطقة العون الواقعة شمال مدينة منبج لتكون موطئ القدم الثالث للتحالف في ريف حلب الشرقي.

ورصد ناشطون «تجول ٤ عربات فرنسية في مدينة مبنج»، فيما أكد آخرون أن بعض القوات الأميركية جرى استبدالها بأخرى فرنسية هناك.

وذكرت وكالة «أ ف ب» للأنباء، في تقرير لها أنه في شوارع مدينة منبج، تسيّر قوات «التحالف الدولي» دوريات ترفع الأعلام الأميركية تصل إلى خطوط التماس مع ميليشيات مسلحة موالية لأنقرة، بعدما كررت تركيا مؤخراً تهديدها بشن هجوم على المنطقة.

سورية تعاني منها منذ سنوات وأدت إلى استشهاد الكثير من عناصر الجيش والمدنيين

غوتيريس يدعو إلى مساعدة الدول المتضررة من الألغام

الوطن

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أن حوالي ٨٠ بلداً لا تزال تعيش في خوف من الألغام الأرضية والمتفجرات التي تخلفها الحروب، داعياً جميع الدول الموقعة على معاهدة حظر الألغام واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة للوفاء بالتزاماتها، وتقديم المساعدة إلى الدول المتضررة والضحايا المحتاجين.

وتعيش سورية حالة حرب تشن عليها منذ نحو سبع سنوات، وقد زرعت التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة خلالها مئات الآلاف من الألغام في المناطق التي كانت تسيطر عليها، وفي المناطق التي مازالت تسيطر عليها.

وأدت تلك الألغام إلى استشهاد الكثير من عناصر الجيش العربي السوري والقوى الرديفة والحليفة والمدنيين. وتبذل وحدات الهندسة في الجيش العربي السوري جهوداً جبارة في نزع الألغام من المناطق التي استعاد الجيش السيطرة عليها.

كما تعاني سورية منذ عشرات السنين من الألغام التي زرعها كيان الاحتلال الصهيوني في الجولان العربي السوري، ذلك أنها أدت إلى استشهاد وإصابة العديد من المواطنين في الجزء المحرر من الجولان.

وقال غوتيريس في رسالة بمناسبة اليوم الدولي للتوعية بالألغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالألغام، تلقت «الوطن» نسخة منها أمس: «يذكرنا هذا اليوم بأن ملايين الناس فيما يقارب ٨٠ بلدا لا يزالون يعيشون في خوف من الألغام الأرضية والمتفجرات المتخلفة من الحروب»، مشيراً إلى أن هذه الأجهزة تخلف ١٥٠٠٠ ضحية جديدة في كل سنة، وتتسبب في خسائر كبيرة بقدر لا يمكن قبوله في أرواح الناس وأطرافهم، كما أنها تعيث فسادا في أسباب معيشة الناس، وتعيق الوصول إلى الأراضي، والطرق، والخدمات الأساسية.

وأضاف غوتيريس: «بيد أن هذا اليوم يمثل أيضاً مناسبة لمراجعة التقدم المحرز من خلال جهودنا المشتركة لمكافحة آفة الألغام الأرضية والمتفجرات المتخلفة من الحروب»، معتبراً أنه وبفضل الجهود المتضافرة المبذولة من الكل، بما يشمل الدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والبلدان المتضررة من الألغام أنفسها، شهدت الأمم المتحدة مكاسب حقيقية في جهودها المبذولة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام.

ولفت إلى أنه ومنذ فتح باب التوقيع على معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد قبل ١٠ سنوات، صدق على الاتفاقية أو انضم إليها ١٥٣ بلدا، وتم تدمير ٤٠ مليون لغم من مخزون الألغام الأرضية المضادة للأفراد، وتوقف تقريبا إنتاج هذه الألغام وبيعها ونقلها، مضيفاً أنه جرى كذلك تطهير مناطق كبيرة من المناطق المزروعة بالألغام، وأن الضحايا يتلقون مساعدة وتأهيلاً وإعادة إدماج بصورة أكبر.

وفيما يمثل خطوة أخرى مهمة إلى الأمام، أشار غوتيريس، إلى أن ٣٢ دولة من الدول الأطراف في البروتوكول الخامس الجديد لاتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة، ستجتمع للمرة الأولى في تشرين الثاني للنظر في أفضل سبل التصدي للخطر الإنساني الماحق الذي تمثله المتفجرات المتخلفة من الحروب.

ولفت إلى أنه تم فتح باب التوقيع على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي أسرع نص دولي متعلق بحقوق الإنسان تم التفاوض بشأنه في التاريخ، في ٣٠ آذار ٢٠٠٧، وتهدف الاتفاقية إلى كفالة جميع حقوق الإنسان لجميع الناس، بصرف النظر عن إعاقاتهم.

ودعا غوتيريس جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى جميع هذه المعاهدات أن تفعل ذلك ، وجميع الدول الأطراف إلى الوفاء بالتزاماتها القائمة بموجب هذه المعاهدات، وتقديم المساعدة إلى الدول المتضررة والضحايا المحتاجين.

ووجه نداء إلى المجتمع الدولي من أجل التصدي الفوري للعواقب الإنسانية الفظيعة للذخائر العنقودية، معتبراً أن هناك تحديات هائلة ماثلة أمام السعي باتجاه عالم أكثر أماناً، داعياً إلى مضاعفة الجهود في تلك الوجهة.

«قسد» تُجبر النازحين في رأس العين على إخلاء منازلهم

مركز إقامة مؤقتة في الحسكة للفارين من عفرين.. و«فيلق الرحمن» يحل محلهم

الوطن - وكالات

مجموعة من عناصر الميليشيات المسلحة المدعومة تركياً شرق عفرين (رويترز – أرشيف)

على حين أقامت الدولة السورية مركز إقامة مؤقتاً لاستقبال العائلات التي طردها الاحتلال التركي من منطقة عفرين، وطن الأخير ميليشيا «فيلق الرحمن» التي خرجت من غوطة دمشق الشرقية في المدينة التي يحتلها في ريف حلب الشمالي، في وقت عمدت «قوات سورية الديمقراطية–قسد» إلى إجبار النازحين في رأس العين على إخلاء المنازل التي يلتجئون فيها، مدعومة بموقف فرنسي لافت.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، وصل إلى الحسكة عشرات الأشخاص من أهالي منطقة عفرين هرباً من اعتداءات قوات نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان والمجموعات الإرهابية التي يدعمها بعد اجتياحهم لمدينة عفرين في ١٨شباط الماضي.

وذكر مدير الشؤون الاجتماعية والعمل عصام الحسين في تصريح نقلته الوكالة أن ١١ عائلة تضم ٦٠ فردا و١٨ طفلاً يتيماً مع مرافقيهم وصلوا خلال اليومين الماضيين إلى الحسكة من أهالي عفرين الناجين من اعتداءات وإرهاب قوات النظام التركي، مبيناً أن جمعية القبس الخيرية استقبلتهم وأمنت لهم سكناً مؤقتاً في ناحية القحطانية والقرى المحيطة بها، وقدمت لهم المساعدات الغذائية والصحية والطبية ولوازم الإقامة.

وأكد استعداد المديرية والجمعيات الخيرية العاملة بالمحافظة لاستقبال الأسر الوافدة من عفرين وتأمينهم.

وكانت ١٧ أسرة تضم ١٠٥ أفراد أغلبيتهم من الأطفال والنساء من أهالي منطقة عفرين وصلوا الشهر الماضي وتم تأمين مساكن مؤقتة لهم في قرية تل نصري في ريف مدينة الحسكة الغربي.

ووضعت لجنة الإغاثة الفرعية في محافظة الحسكة خطة لاستقبال العوائل المهجرة من مدينة عفرين ومحيطها وتأمين مراكز إقامة مؤقتة لهم وتقديم المساعدات الغذائية والصحية والإسعافية لهم.

في الأثناء أعلن ناشطون أن مسلحين من ميليشيا «فيلق الرحمن» خرجوا خلال الأيام الأخيرة من غوطة دمشق الشرقية، وصلوا مع أسرهم إلى منطقة عفرين شمالي البلاد.

وخرج أكثر من ٤١ ألفاً من مسلحي «الفيلق» وعائلاتهم من حي جوبر وبلدات زملكا وعين ترما وعربين منذ ٢٤ آذار الماضي إلى إدلب.

وبحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، لفت الناشطون إلى أن مسلحي «الفيلق» وبعد وصولهم إلى محافظة إدلب، توجهوا إلى مدينة عفرين ليستوطنوا في منازل من نزحوا في الأسابيع الماضية إلى شمالي غربي حلب هرباً من العدوان التركي.

في غضون ذلك أجبرت «قسد» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية عمودها الفقري، العائلات النازحة من محافظات دير الزور والرقة وحمص، التي تقيم في مدينة رأس العين، على إخلاء منازلهم.

وتأتي هذه الخطوة، بحسب موقع «الخابور» المختص بمتابعة أخبار الأكراد، بهدف توطين مسلحي «الوحدات» وعائلاتهم الفارين من عفرين.

وذكر الموقع أن «قسد» وضعت عشرات العائلات القادمة من مدينة عفرين، في مدارس رأس العين، على أن يتم نقلهم إلى المنازل، بعد أن يتم طرد النازحين منها.

وحظيت «قسد» مؤخراً بدعم من الخارجية الفرنسية بزعم أنها «تحارب تنظيم داعش الإرهابي».

وبحسب بيان صادر أمس عن الخارجية الفرنسية نقله موقع «اليوم السابع» المصري، أشادت فرنسا بالتزام «قسد» وإنجازاتها التي أحرزتها في سعيها إلى مكافحة الإرهاب. وأكد البيان أن فرنسا «ستواصل خوض هذا النضال المشترك ولا تنوي قيادة عمليات عسكرية جديدة في شمالي سورية خارج العمليات التي تقوم بها في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش».

ويأتي البيان في ظل أنباء عن نية فرنسية نشر قوات في مدينة منبج شمالي البلاد لمنع أردوغان من احتلالها.

أما عضو الهيئة السياسية في ما يسمى «الائتلاف» المعارض فؤاد عليكو فقد اتهم حزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي الذي تشكل «حماية الشعب» ذراعه العسكرية بالتعاون مع قوات الجيش العربي السوري ضد «المعارضين» الأكراد، بعد رفع دعوى قضائية عليه.

واعتبر عليكو بحسب مواقع معارضة، أن «الاتحاد الديمقراطي» لا يملك مرجعية قانونية، وأنه «يغطي على هزيمته في منطقة عفرين من خلال رفع دعاوى قضائية للتغطية على المآسي التي سببها في المنطقة».

يأتي ذلك بعد أن رفع محام من مدينة القامشلي دعوة قضائية على عليكو القيادي في ما يسمى «المجلس الوطني الكردي» المعارض لـ«الاتحاد الديمقراطي» بتهمة «الخيانة» لتواصله مع ميليشيات معركة عفرين.

ويحاول «الاتحاد الديمقراطي» فرض ما يسمى «محاكم الشعب» التابعة لما يسمى «الإدارة الذاتية» التي يديرها في القامشلي وغيرها من مدن محافظة الحسكة، على أنها «السلطة القضائية الوحيدة» التي تمثل تلك المنطقة، رغم وجود قضاة للدولة السورية هناك.

ولي العهد السعودي يبارك للإسرائيليين «أرضهم».. وسلمان يرقّع!

بعد الوقاحة منقطعة النظير التي تبجح بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان فيما يخص القضية الفلسطينية عندما قال: «إن للإسرائيليين الحق في العيش بسلام على أرضهم»، سارع الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز باستدراك خطايا ابنه الفظيعة، حيث أكد دعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية، في محاولة منه لتغطية انحراف ولي عهده التي أصبحت تمارس من دون اعتبارات لا سياسية ولا أخلاقية ولا تاريخية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن سلمان تأكيده «ضرورة تحريك مسار عملية السلام في الشرق الأوسط ضمن جهود دولية» في اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مساء الإثنين جرى بعد أن قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلية ١٦ فلسطينيا الأسبوع الماضي خلال مظاهرات. وأضافت الوكالة نقلاً عن سلمان أنه أكد على «مواقف المملكة الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وكان ولي العهد السعودي قال: إن للإسرائيليين الحق في العيش بسلام على أرضهم، وذلك في مقابلة نشرتها الإثنين مجلة «ذا أتلانتيك» الأميركية.

ونقلت المجلة عن ابن سلمان قوله: «أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في أن يكون لهم أرض خاصة بهم. لكن علينا التوصل إلى اتفاق سلام لضمان الاستقرار للجميع ولإقامة علاقات طبيعية».

وقال ولي العهد السعودي: «لدينا مخاوف دينية بشأن مصير المسجد الأقصى في القدس وبشأن حقوق الشعب الفلسطيني. هذا ما لدينا. ليس لدينا أي اعتراض على أي شعب آخر».

وتابع: «نشترك في كثير من المصالح مع إسرائيل وإذا تحقق السلام، فسيكون هناك كثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي».

وقال ابن سلمان: إن «إسرائيل تملك اقتصادا كبيراً مقارنة بحجمها وهذا الاقتصاد متنام وبالطبع هناك الكثير من المصالح التي نتقاسمها معها».

وبذلك يقر ولي عهد النظام السعودي بوجود مصالح مشتركة بين بلاده وكيان العدو الإسرائيلي إضافة إلى الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي في دليل جديد على عمق العلاقات بين هذا الكيان وأنظمة الخليج.

ولم يتخذ ابن سلمان أي موقف إدانة فعلي تجاه ممارسات كيان الاحتلال الوحشية بحق الشعب الفلسطيني.

وتتوالى خطوات التطبيع بين كيان الاحتلال وممالك ومشيخات الخليج وعلى رأسها النظام السعودي حيث أخذ التطبيع العلني طريقه بشكل فاضح وتوجته زيارة وفد سعودي يضم أكاديميين ورجال أعمال سعوديين في تموز عام ٢٠١٦ إلى كيان الاحتلال.

كما تؤكد الوقائع أن الاتفاقات بين عدد من الأنظمة العربية الحاكمة وخاصة أنظمة السعودية وقطر والبحرين مع كيان الاحتلال تشمل المجالات السياسية والعسكرية والاستخباراتية وتتعزز فيما يخص دعم التنظيمات الإرهابية في سورية بالمال والسلاح.

وفتحت السعودية مجالها الجوي للمرة الأولى أمام رحلة تجارية إلى كيان الاحتلال الشهر الماضي، وهو ما أشاد به مسؤول إسرائيلي ووصفه بأنه تطور تاريخي بعد جهود على مدى عامين.

وكان عضو في الحكومة الاحتلال كشف في تشرين الثاني عن اتصالات سرية مع السعودية.

بدوره أكد أمين عام رابطة الشغيلة في لبنان النائب السابق زاهر الخطيب أن تصريحات ولي العهد السعودي تؤكد تطابق مصالح نظامه مع كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الخطيب في حديث لقناة «المنار»: إن «تصريحات ابن سلمان تدل على أنه ليس هناك مشكلة لدى نظام بني سعود في التطبيع والمصالحة مع العدو الصهيوني».

وأشار الخطيب إلى أن المقاومة الوطنية اللبنانية هي الخيار الوحيد لمواجهة أطماع العدو الإسرائيلي التوسعية الاستيطانية وتهديداته المستمرة للبنان.

وكالات

كاسترو يلتقي الجبير خلال زيارة «تاريخية» إلى كوبا!

عقد الرئيس الكوبي راؤول كاسترو مباحثات في هافانا مع وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي وصل إلى كوبا أمس في زيارة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلدين.

وقال تقرير أعده التلفزيون الكوبي إن «راؤول كاسترو وعادل الجبير اعتبرا أن العلاقات بين البلدين بلغت مستوى عاليا، واتفقا على مواصلة تطوير التعاون وبحثا القضايا الإقليمية والدولية الملحة».

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التقى في وقت سابق نظيره الكوبي برونو رودريغيز، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتخطيط ريكاردو كابريساس.

وتعد هذه الزيارة الأولى لرئيس الدبلوماسية السعودية إلى كوبا، على حين أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز كان استقبل بجدة في أيار ٢٠١٧ نائب رئيس مجلس الوزراء الكوبي ووزير الاقتصاد والتخطيط ريكاردو كابريساس، واتفق الجانبان على تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي.

يذكر أن كوبا أبرمت مع صندوق التنمية السعودي عام ٢٠١٦ اتفاقيتين بقيمة ٦٠ مليون دولار تضمنتا توريد سلع من السعودية إلى كوبا، وتمويل مشاريع كوبية في مجال إمدادات المياه. كما منحت السعودية في السنة التالية كوبا قرضاً بقيمة ٢٦ مليون دولار لترميم القسم التاريخي من العاصمة هافانا.

تاس

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠